

"حصاد القدس في اليوم الـ 53 من عملية "طوفان الأقصى"

November 29, 2023



في اليوم الـ 53 لعملية "طوفان الأقصى"، جرى إتمام الدفعة الخامسة من "صفقة التبادل" بين إسرائيل وحماس، فيما واصلت القوات حصارها المفروض على المسجد الأقصى المبارك، وأجبرت البلدية عائلة مقدسية على هدم منزلها بيدها.

الدفعة الخامسة من الصفقة

وفي اليوم الخامس من "الهدنة الإنسانية"، أفرجت سلطات الاحتلال عن 30 أسيرا فلسطينيا، فيما أطلقت كتائب القسام سراح 10 إسرائيليين واثنتين من حملة الجنسيات الأجنبية.

ومن بين الأسرى المفرج عنهم، 20 أسيرا من مدينة القدس، وجميعهم من الأسرى الموقوفين "لم يتم محاكمتهم"، ومن بينهم 7 أسيرات اعتقلن خلال الحرب، وهم من عدة مناطق في القدس "صور باهر، سلوان، كفر عقب، وادي الجوز، العيسوية، بيت حنينا، مخيم شعفاط" وهم:

1. محمد حمد معتقل منذ تموز 2023
2. نوح بسيسو معتقل منذ آب 2023
3. ثريا أبو الهوى معتقلة منذ تشرين الأول 2023
4. ميرفت العزة معتقلة منذ تشرين الثاني 2023
5. آية التميمي معتقلة منذ تشرين الأول 2023
6. هالة غنام معتقلة منذ تشرين الثاني 2023
7. يزن عفانة معتقل منذ شباط 2023
8. معتز السلايمة معتقل منذ تموز 2023

9. محمد السلامة معتقل منذ تموز 2023
10. مالك ديبة معتقل منذ تموز 2023
11. آدم أبو حامد معتقل منذ شباط 2023
12. ميرفت حشيمة معتقل منذ تشرين الأول 2023
13. أحمد السلامة معتقل منذ تموز 2023
14. علي علقم معتقل منذ تموز 2023
15. حمزة المغربي معتقل منذ شباط 2023
16. محمد عطون معتقل منذ كانون الثاني 2023
17. فيروز سلامة معتقلة منذ تشرين الثاني 2023
18. قسام عطون معتقل كانون الثاني 2023
19. شيماء الهندي معتقلة منذ تشرين الأول 2023
20. محمد عاهد شطارة معتقل منذ أيلول 2023

واستدعت مخبرات الاحتلال عائلات الأسرى، للحضور الى مركز شرطة "غرف 4"، وفور وصولهم تم احتجاز الهويات والهواتف المحمولة، ثم عرضت عليهم شروط الإفراج عن ابنائهم المتمثلة ب"عدم التجمع وعدم رفع الأعلام والرايات وعدم إطلاق المفرقات"، ثم يتم احتجاز الأهالي في ساحة حتى موعد الإفراج عن أبنائهم.

وأوضح الأهالي أنه يتم احتجازهم في ساحة خارجية، رغم البرد الشديد، ويتم منعهم من مغادرة المكان، لحين موعد الإفراج عن أبنائهم.

ولفت الأهالي أنه مع موعد الإفراج عن الأسرى، يتم اقتياد ولي الأمر الى مركبة المخبرات ويجبر على الجلوس الفوري داخلها في المقعد الخلفي، وبجانبه يتواجد عنصر من الشرطة، ثم يحضر المعتقل الى المركبة ولا يسمح له الحركة أو الكلام، وفي كثير من الأحيان لا يعرف "الأسير ووالده" بتواجدهما داخل مركبة واحدة بسبب القيود المشددة على الأسير وإجباره على إنزال رأسه وتقييد يديه.

وأضاف الأهالي ان القوات توصل العائلات الى باب منازلها، ثم تفك القيود عن أيدي المعتقل، وتطالبهما بالدخول الفوري الى المنزل.

ونفذت القوات اقتحامات لمنازل بعض الأسرى والأسيرات، إضافة الى اقتحامات للبلدات والأحياء وتصوير المنازل ومحيطها بالكامل.

ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن الأسرى المحررين، أن الأسرى في السجون يعانون من أوضاع وظروف اعتقالية قاسية، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، "ظروف معيشية يومية صعبة بسحب كافة الأجهزة الكهربائية، سوء وقلة الطعام، منع الاستحمام وحلاقة الشعر، منع الفورة والصلاة في الساحات، إضافة الى اهمال طبي رغم القمع والإصابات والأوجاع الشديدة.

وقابل مركز معلومات وادي حلوة الأسير المحرر محمد عاهد شطارة "من سجن مجدو"، والاسير المحرر حمزة المغربي من سجن "الدامون"، وظهر على جسدهما طفح جلدي.

وأوضح محمد شطارة أنه يعاني من أوجاع وحكة وحروق من الطفح الجلدي، إضافة الى التهاب ياصبع يده نتيجة الاعتداء عليه وضربه، لافتا أن إدارة السجون ترفض تقديم العلاج للأسرى.

فيما أوضح الأسير المحرر المغربي أنه في كل مرة يحول للعلاج في عيادة السجن يتم إعطائه نوع جديد من الدواء، لكن كان الطفح الجلدي يزداد.

إفراج في المشفى

الأسير المحرر عاهد شطارة أفرجت المخابرات عنه عند باب مستشفى فرنساوي في القدس، وحول ذلك أوضح والده" على بعد عدة أمتار من العيسوية، تم إبلاغ سيارة المخابرات التي كانت تقلنا، بوجود مواجهات في القرية، فرفضت المخابرات مواصلة سيرها الى البلدة، وعادت بنا الى مركز المسكوبية، وحينها تم مطالبي بعنوان خارج العيسوية لنقلي ونجلي اليه، وعندما أبلغت المخابرات بعدم وجود أي عنوان آخر، فقال لي: " لن يتم الإفراج عنه وسيكون هذه الليلة في المسكوبية."

وأضاف: " أبلغت المخابرات بأن زوجتي ابني ولدت في المستشفى وأفراد العائلة عندها، بعد اتصالات عديدة، وافق أن يقوم بنقلنا الى المستشفى بشرط عدم مغادرته قبل الساعة الثالثة فجرا."

وقال: " مركبة المخابرات أوصلتنا الى باب المستشفى وفكت قيود محمد على بابه، وأخلي سبيله، مع التأكيد عدم الذهاب الى المنزل قبل الساعة الثالثة فجرا."

هدم ذاتي

أجبرت بلدية الاحتلال المواطن محمود أسامة الرجبي، على هدم منزله في بيت حنينا بيده، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح الرجبي أن المنزل قائم منذ عام 2019، ويعيش فيه مع أسرته المكونة من 4 أفراد وزوجته حامل.

وتبلغ مساحة المنزل 100 مترا مربعا.

ولفت الرجبي ان البلدية فرضت عليه مخالفة بناء قيمتها "17 ألف شيكل"، ومخالفة ثانية 85 ألف شيكل.

حصار متواصل

تواصل سلطات الاحتلال حصارها المفروض على المسجد الأقصى المبارك، بمنع الدخول اليه باستثناء كبار السن ومعظمهم من سكان البلدة القديمة.

كما تنتشر القوات على أبواب الأقصى والطرق المؤدية اليه.

وتواصل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، ونفذ 96 مستوطنا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، بحراسة قوات الاحتلال.

كما تواصل القوات انتشارها على أبواب البلدة القديمة والشوارع المحاذية لها.

وتواصلت الاعتقالات في مدينة القدس، ورصد المركز اعتقال 4 شبان.